



الخميس 9 يونيو 2016 01:06 م

كتب: محمد عبدالقدوس

محمد عبدالقدوس :

(بلاوي ثلاث من المسلمين)

الشيخ محمد الغزالي رحمه الله له قول مأثور يعجبني جدا: "الإسلام بضاعة ثمينة وقعت في يد تاجر خائب!!" يقصد أن هناك من المسلمين من يسيئ إلى إسلامنا الجميل واستطيع حصرهم في أنواع ثلاث:

. التدين الفاسد أو الإنسان الذي تجد فارق شاسع عنده بين عباداته وأخلاقه وتعاملاته مع الناس ويفهم ديننا فهم خاطئ وأولويات الإسلام عنده "ملخبطة" وقد يقدم النوافل على الفرائض!! وهؤلاء خصص لهم أستاذي الشيخ الغزالي مساحة واسعة من كتاباته وخطبه خاصة في سنواته الأخيرة لعلاج أفكارهم الخاطئة التي تسيئ إلى إسلامنا الجميل

. تدين على الهامش وهذا عكس الفريق الأول فالتدين عندهم أمر ثانوي، والدين عندهم منفصل عن الحياة كلها، بل إنك تجد ظاهرة بينهم وهي عدم الالتزام بالفرائض الأساسية، الواحد منهم قد يصوم رمضان ولا يصلي! وشهر الصوم عندهم فرصة للتغيير والفرقة ومشاهدة المسلسلات! وليس قرصة للتقرب إلى الله، وهؤلاء يتطلعون إلى الخوافة والحضارة الغربية كمثل أعلى يحتذى به

. تدين داعش وهو عنوان لكل من أراه يحمل السلاح ويستبيح دم المسلمين قبل غيرهم!! وجرائمهم معروفة في البلاد الإسلامية والأجنبية، وهؤلاء بلاء على الإسلام، وأراهم نتيجة مباشرة للأستبداد السياسي الجاثم على أنفاس شعوبنا المسلمة

وأخيرا أقول أن حملات التشويه ضد إسلامنا الجميل من قوى التعصب العالمي ما كانت لتنجح لولا هذه البلاوي الثلاث

وأرجوا من حضرتك أن تحمد ربك أنك لست منهم

المقالات المنشورة تعبر عن رأي كاتبها فقط ولا تعبر بالضرورة عن رأي الموقع